

# حماسة الغناء الآشوري نغم أدور موسى:

## نضال "زوعا" لا يمكن مقارنته بكل مغريات الحياة



دهوك: هرمز موسى

حالة فنية فريدة من نوعها استطاعت ان تطبع بصمة مميزة على خريطة الفن الآشوري.. حققت نجاحا باهرا منذ بداياتها الفنية المحلية والخارجية، وهي واحدة من النجوم الشباب.. تهوى المغامرة ولكن بأسلوب خاص، فوجنا بها وهي تسبح في نهر الأغنية القومية، والسباحة ليست في حد ذاتها الحدث وإنما المغامرة ونكران الذات والشجاعة والخفة والأداء الرابع والمميز للأغنية الآشورية حيث تفتقر إلى هذا الأداء الكثير من مطرباتها المميزات.

بدت نشيطة بينما الصقيع كان يخترق أجسادنا، رأيناها وهي تزور الوطن لأول مرة.. رقيقة كالنسيم.. ودعية كالصقيرة.. جميلة كزهرة الربيع.. جميلة كنسمة الصيف بعد يوم شديد الحرارة.. فنانة قومية مؤمنة بمبادئها وأمتها وينضال "زوعا" القومي من أجل حقوق شعبي الكلدو آشوري السرياني، متواضعة جدا.. مبهتمة.. تدخل قلبك حالما تراه. أحييت عدة حفلات مؤرخا في سهل نينوى ودهوك، التقيناها بعد الحفلة الكلدو آشورية المتألفة نغم أدور موسى كريمة الفنان الكبير أدور موسى، التقيناها بعد الحفلة الفنية الرائعة على قاعة الجزيرة حيث بقى الجمهور داخل القاعة مطالبا بإعادة الأغاني القومية، التقيناها بالموعود تذر في عينيها بعد فترة قصيرة للاستراحة، وكان لنا معها الحوار التالي:

مادام كان شعورك على المسرح وأنت تغنين لأول مرة أمام جمهورك في العراق؟  
كل زملائي الفنانين وأصدقائي الذين زاروا الوطن من قبلي قالوا لي أنك ستبكين على المسرح وأنت تغنين أمام الجمهور الكبير الذي سيحضر حفلاتك، فقلت لهم أنا قوية وسأتمالك نفسي، ولكن لحظة دخولي قاعة الجزيرة أنرت الدموع وبسبب ذلك فعلا أمام هذا الجمهور الرائع والوفى.. ولكنني لم أشعر بذلك.

كيف كانت البداية وبمن تأثرت من الفنانين؟  
ولدت موهبة الغناء عندي منذ أن كنت في السابعة من عمري في سوريا، وشاركت في الحفلات والمناسبات المحلية مع صديقاتي، ولكوني من عائلة فنية تأثرت بوالدي الفنان الكبير أدور موسى الذي شجعتني على ذلك، وفي عام ٢٠٠٠ أصدرت أول قرص "CD" يخصني، وبعد سنوات أصدرت القرص الثالث بعنوان "أنا شميرام" والذي يضم عدة اغان قومية وتراثية وعاطفية.

هل تعتبرين نفسك خريجة مدرسة وذلك الفنان الكبير أدور موسى.. وبماذا تمتاز هذه المدرسة؟  
واعتبر أنه "عار على اسرئيل ما تقوم به في لبنان. تقتل الأطفال في لبنان كما تقتلهم في مدرسة بحر البقر قبل أكثر من ٣٨ عاما".

واعتبر أنه "عار على اسرئيل ما تقوم به في لبنان. تقتل الأطفال في لبنان كما تقتلهم في مدرسة بحر البقر قبل أكثر من ٣٨ عاما".

واعتبر أنه "عار على اسرئيل ما تقوم به في لبنان. تقتل الأطفال في لبنان كما تقتلهم في مدرسة بحر البقر قبل أكثر من ٣٨ عاما".

واعتبر أنه "عار على اسرئيل ما تقوم به في لبنان. تقتل الأطفال في لبنان كما تقتلهم في مدرسة بحر البقر قبل أكثر من ٣٨ عاما".

التي كانت سبباً في تسجيل أغانيها.. وأول أغنية سجلها لي والتي اشتهرت لدى جمهوري هنا، كما قلت، وسجلتها في سوريا.. أغنية "دل ديدم".  
أخي العزيز.. البلدان تقاس بفنانيها ومتقفيها، ويجب تسليط الضوء على من يقدم الموضوع النافع والبناء في هذه الظروف التي يجري فيها تصفية كل شيء.. حتى الأديان.

ماهي مشاريعك المستقبلية؟  
\* ستكون لي جولة الى الولايات المتحدة الأمريكية تبدأ في ولاية شيكاغو، ثم في هولندا، علما أنني عضوة ضمن كونسرت مار أفرام السرياني في هولندا. وأنا منتشرة فرقة مار أفرام السرياني أي الأداء الانفرادي.

ظهور الفنانين بكثرة وبالذات الكلدو آشورية في الوطن والمهجر بعد سقوط النظام السابق.. هل يراك خدم القضية الوطنية على وجه الخصوص.. والأغنية الآشورية بوجه عام؟  
لقد لعبت القوات الفضائية دورين مختلفين، فهي بالتاكيد قدمت مبدعين يعدون على عدد الأصابع، لكنها ولأغراض الريح دعت الكثير من المطربين الذين يعيشون في مخاض بعد سقوط النظام وأول فتاة تلفزيونية أرضية تبث في بغداد بعد سقوط النظام، وساقوم بتصوير عدة كليبات للأغنية، وقمت أيضا بزيارة مدينة نينوى التاريخية وتجوّلت في مقرات الحركة وزرت المناطق الأثرية في المدينة.. ومنها سور نينوى التاريخي.

أعطيت مغرباً الغربة عددا من الأغاني.. ماذا أعطتك الغربة؟  
\* في الغربة تستطيع أن تعمل أكثر.. ففقدت أضافت ألوانا من الصراعات تستطيع أن تساعداك على تطهيرها وإزاحتها عن كاهلك الذي يقيم الفنان، وأنا اعتبر نفسي أنني لازلت في البداية.

ماهي الرسالة التي تريد أن تقدمها لشعبك من خلال أغانيك؟  
\* الوعي القومي والمحافظة على التراث الآشوري الأصيل وإيصال صوتنا الى كل بقاع العالم باننا أمة واحدة بعدة تسميات.

كيف ترى واقع الغناء الآشورية؟  
\* أصدرت عدة أقرص.. ولكنك لم تصوري منها إلا أغنيته التي اشتهرت بها "دل ديدم" من فضائية آشور، ما هو السبب؟  
ليس هناك مجال، والتلفزيون الذي نعمل معه يحسّر كل الأغاني التي نقوم بتسجيلها لنفسه فقط، للأسف ليست هناك أية متابعة لأعمالنا ونحن بعيدون عن الوطن.. في الوقت الذي تنال فيه أغان لا تمتع بأية قيمة فنية نصيبها من البث. نحن نحترق من سنين الغربة.. ولم نترك مهرجانا أو مؤتمر أو مناسبة من أجل أرض قضية شعب، وهو باتي مجد شعنا الكلدو آشوري السرياني في العصر الحديث، ونضاله لا يمكن مقارنته

بكل مغريات الحياة.  
- ماهي كلماتك الأخيرة في هذا اللقاء؟  
أشكر فضائية آشور وكل العاملين فيها على دعمها للفنانين ولي بالذات، وأتمنى لها التطور الدائم والإزدهار لتقدم كل ما هو مفيد لقضية شعبنا العريق، دعم جيل

منذ أقل من ثلاث سنوات كنا نرى ونسمع ونقرأ أن هناك ألاف مؤلفين من القدرات الفنية الردة والموعلة في الخبرة والقدم تملأ مؤسسات ودوائر وزارة التربية.  
\* والقصد هنا الطاقات المبدعة التي ضمتها النشاط المدرسي في وزارة التربية في بغداد وأقسامها الأربعة ومحافظات العراق الباقية الـ١٧، والمجموع هنا ٢١ مديرية للنشاط المدرسي تضم مئات بل آلاف من ذوي الاختصاص في مجالات: المسرح، الموسيقى، الفنون التشكيلية واللجنة الأدبية.  
\* تلك الأقسام الأربعة التي يقودها أساتذة وخبراء من تخصصات الدراسة والخبرة والاطلاع لتلك الأقسام الأربعة وجميعهم من تخرجوا في معاهد وأكاديميات الفنون الجميلة في بغداد والمحافظات وتوزعوا على دوائرهم كل حسب منطقتهم ولائته وسكانه.  
\* ورغم ان هجرة العقول النيرة والطاقات المبدعة كان حلما يراود هؤلاء الفنانين فراح اغنيهم يسعي جاهدا باتجاه العاصمة بغداد ولأسباب كثيرة في زمن كان للإبداع قيمة وكان للفنان المدرسي مكانة مرموقة لا يطو عليها شين.. وكنا نقرأ ونشاهد الشيء الكثير عن المناقصات الساخنة بين فرق المحافظات، فللمنطقة الشمالية مهرجان ومسابقة للمسرح الموسيقي ومعارض الرسم والفنون اليدوية ووسائل الايضاح والخطابة والشعر، ومنها لبقية مناطق العراق الوسطى والجنوبية والفراة الأوسط.

وكان حينها الفوز يشكّل قيمة ما بعدها قيمة.. وكانت مغويات الإنتاج أكبر من كنوز الأرض، وكانت يومها التصفيات تجري في العاصمة بغداد وأقصدها نهائيات العروض بين مرشحي المناطق العراقية الأربعة.  
\* وحملت تلك السنوات وتلك المسابقات أسماء لامعة لمخرجين وممثلين وشعراء تربيويين قادوا النصر والفوز لمحافظةهم ورفعوا اسمها عاليا بين محافظات العراق الباقية.  
\* فالفنان القدير طالب القصة غلي وفتح حمدان وكمال السيد والشاعر المرحوم زامل سعيد فتاح، وفي ميسان المحنون كاظم فندي وأبراهيم الخناني وأحمد أمين وهادي حمد والشعراء نعمة مطر العلاف وسعدون قاسم وقصي السامرائي، وفي البصرة مجيد العبي وشاكر الطاهر وقصي البصري وفؤاد سالم وفي بابل عدي صاحب عبيد والشاعر جبار حسن وغيرهم،

بكل مغريات الحياة.  
- ماهي مشاريعك المستقبلية؟  
\* ستكون لي جولة الى الولايات المتحدة الأمريكية تبدأ في ولاية شيكاغو، ثم في هولندا، علما أنني عضوة ضمن كونسرت مار أفرام السرياني في هولندا. وأنا منتشرة فرقة مار أفرام السرياني أي الأداء الانفرادي.

بمناسبة انطلاق فضائية آشور.. أول فضائية كلدو آشورية في الوطن بعد سقوط النظام وأول فتاة تلفزيونية أرضية تبث في بغداد بعد سقوط النظام، وساقوم بتصوير عدة كليبات للأغنية، وقمت أيضا بزيارة مدينة نينوى التاريخية وتجوّلت في مقرات الحركة وزرت المناطق الأثرية في المدينة.. ومنها سور نينوى التاريخي.

أعطيت مغرباً الغربة عددا من الأغاني.. ماذا أعطتك الغربة؟  
\* في الغربة تستطيع أن تعمل أكثر.. ففقدت أضافت ألوانا من الصراعات تستطيع أن تساعداك على تطهيرها وإزاحتها عن كاهلك الذي يقيم الفنان، وأنا اعتبر نفسي أنني لازلت في البداية.

ماهي الرسالة التي تريد أن تقدمها لشعبك من خلال أغانيك؟  
\* الوعي القومي والمحافظة على التراث الآشوري الأصيل وإيصال صوتنا الى كل بقاع العالم باننا أمة واحدة بعدة تسميات.

كيف ترى واقع الغناء الآشورية؟  
\* أصدرت عدة أقرص.. ولكنك لم تصوري منها إلا أغنيته التي اشتهرت بها "دل ديدم" من فضائية آشور، ما هو السبب؟  
ليس هناك مجال، والتلفزيون الذي نعمل معه يحسّر كل الأغاني التي نقوم بتسجيلها لنفسه فقط، للأسف ليست هناك أية متابعة لأعمالنا ونحن بعيدون عن الوطن.. في الوقت الذي تنال فيه أغان لا تمتع بأية قيمة فنية نصيبها من البث. نحن نحترق من سنين الغربة.. ولم نترك مهرجانا أو مؤتمر أو مناسبة من أجل أرض قضية شعب، وهو باتي مجد شعنا الكلدو آشوري السرياني في العصر الحديث، ونضاله لا يمكن مقارنته

بكل مغريات الحياة.  
- ماهي كلماتك الأخيرة في هذا اللقاء؟  
أشكر فضائية آشور وكل العاملين فيها على دعمها للفنانين ولي بالذات، وأتمنى لها التطور الدائم والإزدهار لتقدم كل ما هو مفيد لقضية شعبنا العريق، دعم جيل

منذ أقل من ثلاث سنوات كنا نرى ونسمع ونقرأ أن هناك ألاف مؤلفين من القدرات الفنية الردة والموعلة في الخبرة والقدم تملأ مؤسسات ودوائر وزارة التربية.  
\* والقصد هنا الطاقات المبدعة التي ضمتها النشاط المدرسي في وزارة التربية في بغداد وأقسامها الأربعة ومحافظات العراق الباقية الـ١٧، والمجموع هنا ٢١ مديرية للنشاط المدرسي تضم مئات بل آلاف من ذوي الاختصاص في مجالات: المسرح، الموسيقى، الفنون التشكيلية واللجنة الأدبية.  
\* تلك الأقسام الأربعة التي يقودها أساتذة وخبراء من تخصصات الدراسة والخبرة والاطلاع لتلك الأقسام الأربعة وجميعهم من تخرجوا في معاهد وأكاديميات الفنون الجميلة في بغداد والمحافظات وتوزعوا على دوائرهم كل حسب منطقتهم ولائته وسكانه.  
\* ورغم ان هجرة العقول النيرة والطاقات المبدعة كان حلما يراود هؤلاء الفنانين فراح اغنيهم يسعي جاهدا باتجاه العاصمة بغداد ولأسباب كثيرة في زمن كان للإبداع قيمة وكان للفنان المدرسي مكانة مرموقة لا يطو عليها شين.. وكنا نقرأ ونشاهد الشيء الكثير عن المناقصات الساخنة بين فرق المحافظات، فللمنطقة الشمالية مهرجان ومسابقة للمسرح الموسيقي ومعارض الرسم والفنون اليدوية ووسائل الايضاح والخطابة والشعر، ومنها لبقية مناطق العراق الوسطى والجنوبية والفراة الأوسط.

وكان حينها الفوز يشكّل قيمة ما بعدها قيمة.. وكانت مغويات الإنتاج أكبر من كنوز الأرض، وكانت يومها التصفيات تجري في العاصمة بغداد وأقصدها نهائيات العروض بين مرشحي المناطق العراقية الأربعة.  
\* وحملت تلك السنوات وتلك المسابقات أسماء لامعة لمخرجين وممثلين وشعراء تربيويين قادوا النصر والفوز لمحافظةهم ورفعوا اسمها عاليا بين محافظات العراق الباقية.  
\* فالفنان القدير طالب القصة غلي وفتح حمدان وكمال السيد والشاعر المرحوم زامل سعيد فتاح، وفي ميسان المحنون كاظم فندي وأبراهيم الخناني وأحمد أمين وهادي حمد والشعراء نعمة مطر العلاف وسعدون قاسم وقصي السامرائي، وفي البصرة مجيد العبي وشاكر الطاهر وقصي البصري وفؤاد سالم وفي بابل عدي صاحب عبيد والشاعر جبار حسن وغيرهم،

أنا وأنتم وليلي  
فلاح كامل العراوي  
Falakhkamel@yahoo.com

الفن الجميل هو الذي يجتمع فيه الرأس والقلب واليد معا، وهذا ما أجده أنا.. في السينما.  
\* ففشة جميلة من ففشات الممثل سعيد صالح ولكن ليس على خشبة المسرح وإنما كلام له عن السينما، فلقد قال: إنه كتب وصية يتبرع فيها بأجر جنيه في جيبه للسينما المصرية كي تنتج أفلاما مرتفعة المستوى.. هذا ما قاله.. وأترك عبء التفسير عليكم.. مع محبتي لكم.

\* القوة عبر الوحدة.. والوحدة عبر الإيمان.. كلمات قليلة فيها معان كبيرة قبلت في فيلم أميركي إنتاج ٢٠٠٦، بالله عليكم أليست جميلة هذه الكلمات؟  
\* الممثلة العراقية "ليلى محمد" من منا لا يعرفها؟ اومع هذا لا بأس بالتذكير بها، فهي كانت إحدى رافعات الفرقة القومية للفنون الشعبية، أدارت ظهرها للرقص ويمت وجهها شطر السينما لتفجر كل مواهبها في التمثيل.. وكانت أفلام "تشيء من القوة" و"العاشق" و"عمارة ١٣" ليلى تتعامل بذكاء مع الكاميرا لكن جمال وجهها لم تستغله السينما كما يجب.. وأنا معكم بانتظار فيلم عراقي بصمته يحمل اسم ليلى محمد!

\* ففشاتنا سياسة، لنضع شعوب العالم نتعرف على تاريخنا ونبينا وفتنا بعد أن تعرفت على نزعنا.. وغضبنا الفارغ!  
\* استراحة: الأم لطفها: إذا كنت عاقلا ذهبت الى الجنة وإذا كنت مشاكسا ذهبت الى النار!  
الطفل لأمه: وماذا ينبغي أن أفعل يا أمي كي أذهب الى السينما!!  
\* الفيلم كالموسيقى.. ليس له هوية.

عادل إمام: لماذا يقتلون الأطفال في قانا؟

ميدل إيست أونلاين: قام الفنان عادل امام والعاملون معه في مسرحية "يودي غارد" فجر الثلاثاء الماضي بإضاءة الشموع على ارواح ضحايا مجزرة قانا وضحايا الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان.  
فبعد نهاية العرض مباشرة القي امام كلمة قال فيها: تحن شعب محب، نحن شعب مسالم، تحن شعوب كنا عبر التاريخ من ويريدون قتلنا.  
وتابع: "واها هم يقتلون الأطفال في قانا من جيش كامل العدة والعتاد بدياباته وطائراته ومدافعه وقنابله الذكية، يقتلون الأطفال والشباب والنساء والشيوخ والمعاقين بأحدث ما وصلت إليه ترسانتهم الحربية من تطور.  
واعتبر أنه "عار على اسرئيل ما تقوم به في لبنان. تقتل الأطفال في لبنان كما تقتلهم في مدرسة بحر البقر قبل أكثر من ٣٨ عاما".



والهنيء امام كلمته بالقول: "عار علينا وعلى شعوب العالم ان يقع مثل هذا القتل في هذا الزمن، عار علينا الصمت امام هذه المجازر".  
ووسط تصفيق المشاهدين الذين ملؤوا القاعة طلب عادل امام من بحبك يا لبنان!

بهررا وكالات  
توني بلير، من مدمر سياسي إلى مدمر سينمائي

لا تظن أن كل من يتسهم في جهك يستلطفك، فالنفاق والتملق شائع هذه الأيام، والمصالح فوق كل شيء. الرحلة التي كنت تنتظرها قريباً وستجني منها فوائد كبيرة، شارك الحبيب في هومك وستكون راحة في حياتك.  
تذكر أن لكل مجتهد نصيب، فلا تحاول أن تنزع ما هو ليس لك، أنت ناجح على الصعيد العاطفي، ويقبل من الجهد ستحقق نجاحاً مهماً على الصعيد العمل، الوعة الصحية التي تمت بك مؤخرًا ستزول سريعاً، فلا تقلق من الأمر.  
فكر جيداً في المشروع الذي تريد إقامته، وانظر ما إذا كان المكان والزمان مناسبين. الحبيب مهتم بأخبارك كثيراً فكن متواصلاً معه. تحصل على مكافئة لم تنتظرها، وتكون سعيداً بأصدقائك الذين يحترمونك ويقفرون مواهبك المتعددة.

الحمل  
الأسد  
العذراء  
الميزان  
العقرب  
السرطان

كلمات متقاطعة

أفسي: ١. ممثل اسكتلندي اشتهر بتيمثله لأدوار العميل السري جيمس بوند. ٢. من ملوك فرنسا. ٣. مرض يصيب العين. ٤. التراجع عن الوعد - مديق لتثبيت الخيام (معكوسة). ٥. من ينتهي لؤلؤ أوروبية - علم مذكر عربي. ٦. فكر - يجام في العروق. ٧. سيرميان. ٨. حديقة أو حقل - حرك حجراً كبيراً من مكانه. ٩. الشعر الناعم (معكوسة) كوري (مبشرة). ١٠. دروب وطرفات (معكوسة).

عمودي: ١. ملك آشوري - عاصمة أوروبية. ٢. متشابهان - سياسي العاني عمل على تحقيق الوحدة الامامية (معكوسة). ٣. عاصمة أفريقية - نبات تحميح يوكل. ٤. وحدة أو يمين (ك معكوسة) - طلبا. ٥. دفن حيا - عملة عربية. ٦. عاصمة أوروبية (معكوسة) - سنم. ٧. مضطرب (معكوسة) - من صفات الأقباء. ٨. يتوجعون - ضد يحلل. ٩. من علماء الطبيعة القرننسيين. ١٠. من أسماء الأفعى - علم مؤنث.

توقف عن السير في الطريق الذي تسلكه حالياً لأنه مسدود... أعد تقييم الأمور وستجد أن من ظننتهم ضحك هم أكثر الناس محبة لك، واستغل ذكائك لكي تأتي اختياراً ذكياً بديقة على صعيد العمل والعاطفة، لا تفكر بالسفر هذه الفترة.

توقف عن السير في الطريق الذي تسلكه حالياً لأنه مسدود... أعد تقييم الأمور وستجد أن من ظننتهم ضحك هم أكثر الناس محبة لك، واستغل ذكائك لكي تأتي اختياراً ذكياً بديقة على صعيد العمل والعاطفة، لا تفكر بالسفر هذه الفترة.

توقف عن السير في الطريق الذي تسلكه حالياً لأنه مسدود... أعد تقييم الأمور وستجد أن من ظننتهم ضحك هم أكثر الناس محبة لك، واستغل ذكائك لكي تأتي اختياراً ذكياً بديقة على صعيد العمل والعاطفة، لا تفكر بالسفر هذه الفترة.

توقف عن السير في الطريق الذي تسلكه حالياً لأنه مسدود... أعد تقييم الأمور وستجد أن من ظننتهم ضحك هم أكثر الناس محبة لك، واستغل ذكائك لكي تأتي اختياراً ذكياً بديقة على صعيد العمل والعاطفة، لا تفكر بالسفر هذه الفترة.